

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

الدرس الثاني: تطوّر الحياة السياسية في الأردن بين عامي (1947 - 1999م)

الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

◇ الفكرة الرئيسية :

التعرّف إلى تطوّر الحياة السياسية في الأردن بين عامي (1947 - 1999م).

أولاً: المصطلحات المهمة

◇ الدستور :

Constitution

◇ الأحكام العرفية :

مجموعة قوانين تلجأ إليها الدول في حالة الأزمات، وتعلن فيها حالة الطوارئ، وتنتهي بانتهاء الظروف المسببة لإعلانها. (Martial Laws)

◇ الميثاق الوطني :

National Charter

ثانياً: وحدة الضفتين في عام 1950م

1. بعد أن نال الأردن استقلاله عام 1946م، دخل في تحولات سياسية داخلية وخارجية، وانخرط في الحرب العربية اليهودية عام 1948م التي خسر فيها العرب نحو (78%) تقريباً من مساحة فلسطين التاريخية.

2. بدأ التساؤل حول مستقبل ما تبقى من الأراضي الفلسطينية، وعرض عدد من الشخصيات الفلسطينية فكرة وحدة أردنية فلسطينية لتوحيد المناطق المعروفة اليوم باسم الضفة الغربية مع المملكة الأردنية الهاشمية.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

3. انعقدت سلسلة مؤتمرات فلسطينية مؤيدة للوحدة، مع احتفاظ الشعب الفلسطيني بحقه في إقامة دولته المستقلة، ومن أهمها: مؤتمر عمّان، ومؤتمر أريحا، ومؤتمر رام الله، ومؤتمر نابلس.

«وزاري 2024» س: ما الذي تقرّر في مؤتمر أريحا (كانون أول 1948م)؟

1. المناداة بالوحدة الأردنية الفلسطينية.
2. الوحدة (الأردنية - الفلسطينية) هي مقدمة للوحدة العربية.
3. مبايعة الملك عبد الله الأول ابن الحسين ملكاً على الأردن وفلسطين.
4. المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بلادهم وتعويضهم.
5. اقتراح انتخاب ممثلين لأهالي فلسطين في المجالس النيابية الأردنية.

1. جاءت الخطوة التالية بحلّ مجلس النواب الأردني، وانتخاب مجلس جديد يمثل الأردنيين والفلسطينيين مناصفة في عام 1950م، وكان من أول قراراته إعلان قيام وحدة الضفتين.

ثالثاً: استشهاد الملك عبد الله الأول وانتقال الحكم إلى الملك طلال

1. استشهد الملك عبد الله الأول بن الحسين في المسجد الأقصى بينما كان يهيم بأداء فريضة الجمعة في 20 تموز 1951م، وكان في زيارة تفقدية لمدن الضفة الغربية، ومن عاداته الصلاة في المسجد الأقصى.
2. كان ولي العهد الأمير طلال يتلقى العلاج في مستشفى في أوروبا، وتؤدي به في مجلس الأمة ملكاً دستورياً، واعتلى العرش في 6 أيلول 1951م، وكانت عملية انتقال الملك أول تجربة دستورية ناجحة وهادئة جرت في الأردن.

معلومات عن الملك طلال بن عبد الله

- ◆ وُلد في مكة المكرمة عام 1909م.
- ◆ تلقى تعليمه في عمّان، ثم التحق بكلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا وتخرّج فيها عام 1929م.
- ◆ عُيّن ولياً للعهد عام 1947م.
- ◆ شارك في صفوف الجيش العربي في الخطوط الأمامية في الحرب العربية اليهودية عام 1948م.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

الدستور الأردني لعام 1952م (في عهد الملك طلال)

1. صدر دستور جديد للمملكة جاء متماشياً مع التطورات السياسية الكبيرة بعد وحدة الضفتين.
2. تضمنت المادة الأولى أن المملكة الأردنية الهاشمية **دولة عربية مستقلة** وأن الشعب الأردني جزء من الأمة العربية.
3. حدّد نظام الحكم بكونه نيابياً ملكياً وراثياً، ونظم العلاقة بين السلطين التنفيذية والتشريعية.
4. ظهرت بداية ثورة تعليمية؛ إذ نصّ الدستور على كفالة الدولة لحقّ العمل والتعليم، وعلى إلزامية التعليم الابتدائي ومجانيته.
5. أبرمت **اتفاقية الضمان الجماعي العربي** عام 1952م، بهدف إقامة التعاون العسكري بين دول الجامعة العربية.
6. صدر **قانون ديوان المحاسبة**؛ وعُدّ خطوة مهمة لتعزيز الرقابة الإدارية والمالية على قرارات السلطة التنفيذية المتعلقة بالمال العام.

رابعاً: اعتلاء الملك الحسين بن طلال العرش

1. نظراً إلى تطورات الحالة الصحية للملك طلال، قرّر مجلس الأمة في عام 1952م إنهاء مهامه الدستورية بعد إطلاعه على التقارير الطبية.
2. تُودي بابنه البكر الأمير الحسين بن طلال ملكاً دستورياً، وقرّر مجلس الوزراء تعيين مجلس وصاية إلى حين بلوغه السن القانونية.

معلومات عن الملك الحسين بن طلال

- ◆ وُلد في عمّان في 14 تشرين الثاني 1935م.
- ◆ تلقى تعليمه الابتدائي فيها، ثم التحق بكلية فكتوريا في الإسكندرية، وانضم بعدها إلى كلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا.
- ◆ تسلّم سلطاته الدستورية في 2 أيار 1953م بعد أن أتم الثامنة عشرة من عمره.

س: ما أبرز إنجازات الملك الحسين بن طلال على المستوى الداخلي؟

1. تعريب قيادة الجيش العربي في آذار 1956م.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

2. تطوير القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.
3. إنهاء المعاهدة الأردنية البريطانية في عام 1957م.
4. تعزيز الحياة الديمقراطية والحزبية.
5. بناء مؤسسات الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

قرار تعريب قيادة الجيش العربي 1956م

1. أقدم الملك الحسين في 1 آذار 1956م على قرار وطني جريء، وهو تعريب قيادة الجيش العربي بإعفاء الجنرال (كلوب) من منصبه رئيساً لهيئة الأركان وكبار الضباط البريطانيين فيه.
2. كان لهذا القرار صدى عظيم على المستوى الأردني والعربي والدولي.

خامساً: الحكومة الحزبية الأولى (1956 - 1957م)

1. جرت انتخابات مجلس النواب الخامس على أساس حزبي في عام 1956م، وفاز عدد من الأحزاب بأغلبية المقاعد.
2. أسند الملك الحسين لـ سليمان النابلسي رئيس الحزب الوطني الاشتراكي مهمة تشكيل الحكومة.
3. نشط في هذه الفترة أحزاب امتداداً لأحزاب الدول العربية المجاورة، أهمها: حزب البعث العربي الاشتراكي، وحركة القوميين العرب، والحزب الشيوعي الأردني، وجماعة الإخوان المسلمين، والحزب السوري القومي الاجتماعي.

إنهاء المعاهدة الأردنية - البريطانية 1957م

1. كان من برامج هذه الحكومة إنهاء المعاهدة في عام 1957م، وبيّنها فقد الأردن المعونة المالية البريطانية السنوية البالغة (12.5) مليون جنيه إسترليني.
2. تعهّدت مصر وسوريا والسعودية بتعويض الأردن عن تلك المعونة لمدة عشر سنوات (اتفاقية التضامن العربي)، وقد قدّم هذا الدعم مرّة واحدة فقط.

«سنوات سابقة» س: علل: حظر العمل الحزبي وإعلان الأحكام العرفية عام 1957م.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

أدت الخلافات بين الملك والحكومة حول السياسة الخارجية إلى إقالة الحكومة في نيسان 1957م، فاندلعت الاضطرابات، وأعلنت الأحكام العرفية، وحُظر العمل الحزبي، وشهدت البلاد جموداً في الحياة السياسية، وتحولت الأحزاب إلى العمل السري، ولجأت قياداتها إلى الدول المجاورة مثل سورية ومصر.

سادساً: الأحداث السياسية بين عامي (1958 - 1999م)

1. بقيت العلاقة مع الجمهورية العربية المتحدة (اتحاد مصر وسورية 1958 - 1961م) متوترة، وتعرض الأردن للتحريض وإثارة الشارع ونسج المؤامرات ضده.
2. فوجئ الأردن في آب 1960م بانفجار مبنى رئاسة الوزراء في عمان، واستشهد على إثره رئيس الوزراء هزاع المجالي واثنان عشر مواطناً.
3. عُقدت القمة العربية الأولى في القاهرة في عام 1964م، بسبب تحويل إسرائيل مياه نهر الأردن نحو صحراء النقب. وتقرر منع التحويل وبناء سد الوحدة (سد المخيبة) على نهر اليرموك بين الأردن وسوريا.

(1) حرب حزيران في عام 1967م

«وزاري 2026/2025» س: ما أسباب اندلاع حرب حزيران 1967م؟

1. الأطماع الإسرائيلية في الأراضي العربية، والرغبة في التوسع والسيطرة على ما تبقى من فلسطين والقدس الشرقية.
2. اتخاذ إسرائيل خطوات عملية لتحويل مياه نهر الأردن إلى صحراء النقب.
3. التوترات على الجبهة السورية، والهجمات الإسرائيلية المتتالية على الأراضي والقوات السورية.
4. وقوف مصر إلى جانب سورية وإغلاق مضائق تيران أمام الملاحة الإسرائيلية في عام 1967م.

1. بادر الملك الحسين بزيارة مصر في 30 أيار 1967م، ووقع مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر معاهدة الدفاع المشترك.
2. وجهت إسرائيل ضربة جوية للمطارات والطائرات المصرية صباح الخامس من حزيران، تبعتها تدمير سلاحَي الجو الأردني والسوري بسبب تفوق سلاح الجو الإسرائيلي.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

س: ما نتائج حرب حزيران 1967م؟

◆ احتلال إسرائيل قطاع غزة وسيناء المصرية، وهضبة الجولان السورية، والضفة الغربية من الأردن.

◆ الخسائر الكبيرة للجيش العربي في الأرواح والمعدات.

◆ بلغت الخسائر الأردنية: (696) شهيداً، و(421) جريحاً، و(520) أسيراً.

◆ فقد الجيش جزءاً كبيراً من معدّاته، ونزوح (350) ألف لاجئ من الضفة الغربية إلى الشرقية.

(2) معركة الكرامة 21 آذار 1968م

1. وقعت في 21 آذار 1968م، في بلدة الكرامة في الأغوار الوسطى الأردنية، بعد أقلّ من عام على حرب حزيران.

«وزاري 2025» س: ما الأسباب التي دفعت إسرائيل لمهاجمة الأراضي الأردنية في معركة الكرامة؟

1. معاقبة الأردن لدعمه للعمل الفدائي انطلاقاً من الأراضي الأردنية.

2. محاولة السيطرة على أراض عربية جديدة، منها وادي الأردن والمرتفعات الأردنية الغربية.

3. القضاء على العمل الفدائي الفلسطيني في الأردن.

1. هاجمت إسرائيل في الساعة الخامسة والنصف صباحاً، واجتازت القوات الإسرائيلية نهر الأردن. تصدّى الجيش الأردني وكبّده خسائر فادحة، ورفض الملك الحسين طلب وقف إطلاق النار ما دام يوجد جندي إسرائيلي واحد شرقيّ النهر.

2. شاركت مجموعات من الفصائل الفلسطينية في صدّ الهجوم بسلاح خفيف، في حين كانت المعركة معركة الجيش العربي الأردني.

س: ما نتائج معركة الكرامة؟

◆ هزيمة الجيش الإسرائيلي وتكبّده خسائر كبيرة في الأرواح والمعدّات.

◆ قدّم الجيش الأردني (86) شهيداً، وحطم أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يُقهر، ورفع معنويات الإنسان العربي بعد الإحباط الذي مرّ به جراء حرب حزيران.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

(3) أحداث أيلول عام 1970م

1. سمح الأردن بالعمل الفدائي الفلسطيني في أراضيه، وقدم الجيش العون والمساعدة للفدائيين، غير أن نشوء تنظيمات وفصائل متعددة الأهداف أسهم في توتر العلاقات بين الحكومة والفصائل.
2. جاء التوتر بعد تدخل بعض الفصائل في شؤون الحياة اليومية للمواطنين، وتمركزها في المدن بعيداً عن الجبهة، ومحاولتها النيل من هيبة الجيش، والتهديد بإعلان العصيان المدني بدءاً من 17 أيلول 1970م.
3. حاول الجيش السوري التدخل لصالحهم وطوق مدينة إربد، لكن القوات المسلحة أجبرته على الانسحاب.
4. بادر الجيش الأردني إلى حسم الأمور بإخراج المسلحين الفدائيين من العاصمة والمدن، ثم جرى إخراجهم نهائياً من الأردن في عام 1971م.
5. لم تكن حرباً أهلية كما يدعي البعض، بل موقفاً من الدولة لفرض الأمن والنظام. وأدت إلى اغتيال رئيس الوزراء **وصفي التل** من قبل منظمة **أيلول الأسود** في القاهرة.

(4) حرب رمضان (تشرين) عام 1973م

1. نشبت في **تشرين الأول 1973م**، عندما هاجمت القوات المصرية والسورية إسرائيل بعد ظهر يوم السادس من تشرين الأول.
2. بادر الأردن إلى نجدة سورية بإرسال قوات إلى **جبهة الجولان**، وأسهم في الحيلولة دون تقدم القوات الإسرائيلية إلى دمشق.
3. قدم الجيش الأردني **(23) شهيداً** على أرض الجولان.

(5) الحياة النيابية في الأردن (1967 - 1988م)

1. لم يغيب مجلس النواب إلا في ظروف استثنائية كاحتلال الضفة الغربية في **حزيران 1967م**. جرت انتخابات مجلس النواب التاسع في **نيسان 1967م**.
2. لما أنهى المجلس مدته الدستورية عام 1971م، جرى التمديد له حتى عام 1974م؛ لمعالجة الظرف الاستثنائي الناجم عن احتلال الضفة الغربية التي كان لها نصف مقاعد مجلسي الأعيان والنواب، وعدم إمكانية إجراء انتخابات في جزء محتل.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

3. في عام 1976م دُعي المجلس في دورة استثنائية لإجراء تعديلات دستورية، ثم تقرر حلّه.
4. شُكّل المجلس الوطني الاستشاري في عام 1978م؛ لسدّ الفراغ الدستوري، ومهمّته إسداء المشورة ومناقشة السياسة العامة. تشكل ثلاث مرّات، بمعدّل عامين لكل مرّة.
5. بقيت الحياة النيابية مجمّدة حتى صدرت إرادة ملكية عام 1984م بدعوة المجلس لدورة استثنائية، وأجرى تعديلاً يسمح بإعادة المجلس المنحلّ، وسُمّي المجلس النيابي العاشر الذي استمر حتى عام 1988م.

(6) قرار فكّ الارتباط الإداري والقانوني مع الضفة الغربية 1988م

1. في ظل قيام الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987م، وبناءً على إلحاح منظمة التحرير الفلسطينية وضغوط الدول العربية لتطبيق قرار قمة الرباط 1974م (الذي عدّ المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني)، جاء قرار فكّ الارتباط في 31 تموز 1988م.
2. أوضحت الحكومة أنّ الأردن سيواصل مساعدة الشعب الفلسطيني، وأنّ القرار لن يمسّ العلاقة التاريخية الأخوية بين الشعبين، وأنّ الأردن سيواصل دعم صموده ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

◇ دائرة الشؤون الفلسطينية :

تأسست في وزارة الخارجية الأردنية بعد قرار فكّ الارتباط عام 1988م، حيث ألغيت وزارة شؤون الأرض المحتلة، لتحلّ محلّها دائرة الشؤون الفلسطينية التي تتولّى الرعاية والإشراف على شؤون اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في الأردن.

(7) عودة الحياة النيابية والحزبية 1989م

1. واجه الأردن أزمة اقتصادية خانقة نهاية الثمانينيات، وتضخّمت المديونية، وتراجع احتياطي البنك المركزي من العملات الصعبة، وهبط سعر صرف الدينار. ولعبت التحدّيات السياسية وقرار فكّ الارتباط دوراً في ذلك.
2. أدت إلى تخفيض الدعم الحكومي لأسعار المشتقات النفطية، فوُقت احتجاجات شعبية في نيسان 1989م.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

3. أجريت الانتخابات النيابية في **تشرين الثاني 1989م**، وفازت الأحزاب بنحو نصف مقاعد المجلس النيابي الحادي عشر.
4. في عام **1990م** قرّر الملك الحسين تشكيل لجنة ملكية لصياغة **ميثاق وطني أردني**، وصدر الميثاق عام **1991م**.
5. ألغي قانون الأحكام العرفية، وصدر **قانون الأحزاب السياسية عام 1992م**، وصدر قانون حديث للمطبوعات والنشر عام **1993م**.

(8) معاهدة السلام (الأردنية - الإسرائيلية) عام 1994م

1. كان الأردن قد رفض الحلول المنفردة للقضية الفلسطينية؛ فلم يُشارك في المباحثات التي انتهت بتوقيع **معاهدة كامب ديفيد 1978م** ومعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية **1979م**.
2. في أعقاب حرب الخليج الثانية (الاحتلال العراقي للكويت) عرضت الولايات المتحدة فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا.
3. وقرّ الأردن مظلة مشتركة تجمعها وممثلي منظمة التحرير في الوفد الأردني الفلسطيني المشترك للمشاركة في مؤتمر مدريد **1991م**، ثم انتقلت المفاوضات إلى واشنطن.
4. تبين أنّ منظمة التحرير اتخذت مساراً سريّاً في أوصلو أسفر عن تفاهات أوصلو **1993م**، وفوجئ الأردن بذلك، وأخذ على المنظمة أنّها أهملت القضايا الجوهرية (الدولة، القدس، اللاجئين، المستوطنات، المياه، الحدود).
5. ذهب الأردن لإنجاز اتفاقية سلام ثنائية وقعت في **تشرين الأول 1994م** في منطقة وادي عربة الحدودية. ووافق مجلس الوزراء وأحالها إلى مجلس الأمة الذي صادق عليها وأصبحت قانوناً نافذ المفعول.

نلهمك لتبدع ...!

(9) وفاة الملك الحسين بن طلال وجنازة العصر

1. توفي الملك الحسين في **7 شباط 1999م**، وانتقل العرش الهاشمي إلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.
2. جسدت جنازته مكانته الدولية واحترام العالم له؛ فتوافد ملوك ورؤساء من كلّ أنحاء العالم لحضور جنازته التي وُصفت بـ **جنازة العصر**.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

جدول التواريخ والأحداث المهمة - الدرس الثاني

التاريخ	الحدث
1948م	الحرب العربية اليهودية، خسارة العرب 78% من فلسطين التاريخية.
كانون أول 1948م	مؤتمر أريحا (المناداة بالوحدة ومبايعة الملك عبد الله الأول).
1950م	إعلان قيام وحدة الضفتين.
20 تموز 1951م	استشهاد الملك عبد الله الأول في المسجد الأقصى.
6 أيلول 1951م	اعتلاء الملك طلال العرش (أول انتقال دستوري ناجح).
1952م	صدور الدستور الأردني + اتفاقية الضمان الجماعي العربي + إنهاء مهام طلال.
2 أيار 1953م	تسلم الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية.
1 آذار 1956م	تعريب قيادة الجيش العربي (إعفاء كلوب).
1956 - 1957م	الحكومة الحزبية الأولى برئاسة سليمان النابلسي.
1957م	إنهاء المعاهدة الأردنية - البريطانية + الأحكام العرفية وحظر الأحزاب.
1958 - 1961م	قيام الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسورية).
آب 1960م	انفجار رئاسة الوزراء واستشهاد هزاع المجالي.
1964م	القمة العربية الأولى في القاهرة (مياه نهر الأردن).
حزيران 1967م	حرب حزيران واحتلال الضفة الغربية والقدس.
21 آذار 1968م	معركة الكرامة (86 شهيداً).
أيلول 1970م	أحداث أيلول + اغتيال وصفي النتل (1971م إخراج المسلحين نهائياً).
تشرين الأول 1973م	حرب رمضان ومشاركة الأردن في جبهة الجولان (23 شهيداً).
1978م	تشكيل المجلس الوطني الاستشاري.
1984م	إرادة ملكية بإعادة المجلس (المجلس النيابي العاشر).
31 تموز 1988م	قرار فك الارتباط الإداري والقانوني مع الضفة الغربية.
1989م	عودة الحياة النيابية والحزبية (انتخابات تشرين الثاني).
1991م	صدور الميثاق الوطني + مؤتمر مدريد.
تشرين الأول 1994م	توقيع معاهدة السلام (وادي عربة).

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

الحدث	التاريخ
وفاة الملك الحسين بن طلال (جنازة العصر).	7 شباط 1999م

الشخصيات المهمة - الدرس الثاني

الدور	الشخصية
مؤسس الإمارة، بويع ملكاً على الأردن وفلسطين، استشهد في المسجد الأقصى 1951م.	الملك عبد الله الأول بن الحسين
صدر في عهده دستور 1952م، أول انتقال دستوري ناجح، أنهيت مهامه لأسباب صحية.	الملك طلال بن عبد الله
عرب قيادة الجيش 1956م، أنهى المعاهدة 1957م، فك الارتباط 1988م، وقع السلام 1994م.	الملك الحسين بن طلال
رئيس الحزب الوطني الاشتراكي، شكل الحكومة الحزبية الأولى 1956م.	سليمان النابلسي
رئيس هيئة أركان الجيش العربي البريطاني، أعفي بقرار التعريب 1956م.	الجنرال كلوب (غلوب)
رئيس وزراء استشهد في انفجار رئاسة الوزراء 1960م.	هزاع المجالي
الرئيس المصري، وقع مع الحسين معاهدة الدفاع المشترك 1967م.	جمال عبد الناصر
رئيس وزراء اغتالته منظمة أيلول الأسود في القاهرة 1971م.	وصفي التلّ